مخالفات تقع عند زيارة المسجد النبوي

\*المخالفة الأولى : دعاء الرسول أو نداؤه أو الاستغاثة به أو الاستعانة به كقول بعضهم : " يا رسول الله اشف مريضي ، يا رسول الله اقض ديني ، يا وسيلتي ، يا باب حاجتي " أو غير ذلك من الأقوال الشركية ، المضادة للتوحيد الذي هو حق الله على العبيد .

\*المخالفة الثانية : الوقوف أمام القبر كهيئة المصلي ، بوضع اليمين على الشمال على الصدر أو تحته ، وذلك فعل محرم ؛ لأن تلك الهيئة هيئة ذل وعبادة لا تجوز إلا لله عز وجل .

\*المخالفة الثالثة : الانحناء عند القبر أو السجود أو غير ذلك مما لا يجوز فعله إلا لله ، عن أنس رضي الله عنه قال: قال رسول الله : ( لا يصلح لبشر أن يسجد لبشر ) أخرجه أحمد وصححه الألباني.

\*المخالفة الرابعة : دعاء الله عند القبر ، أو اعتقاد أن الدعاء عنده مستجاب ، وذلك فعل محرم لأنه من أسباب الشرك ، ولو كان الدعاء عند القبور أو عند قبر النبي أفضل وأصوب وأحب إلى الله لرغبنا فيه رسول الله ؛ لأنه لم يترك شيئا يقرب إلى الجنة إلا وحث أمته عليه ، فلما لم يفعل ذلك علم أنه فعل غير مشروع ، وعمل محرم وممنوع ، وقد روى أبو يعلى والحافظ الضياء في المختارة أن علي بن الحسين رضي الله عنهما رأى رجلا يجيء إلى فرجة كانت عند قبر النبي صلى الله عليه وسلم فيدخل فيها فيدعو ، فنهاه وقال : ألا أحدثكم حديثا سمعته من أبي عن جدي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ( لا تتخذوا قبري عيدا ولا بيوتكم قبورا ، وصلوا علي فإن تسليمكم يبلغني أين كنتم " رواه أبو داود وصححه الألباني في صحيح أبي داود .

\*المخالفة الخامسة : إرسال من عجز عن الوصول إلى المدينة سلامه لرسول الله صلى الله عليه وسلم مع بعض الزوار ، وقيام بعضهم بتبليغ هذا السلام ، وهذا فعل مبتدع ، وأمر مخترع ، فيا مرسل السلام ، ويا مبلغه كفا عن ذلك ، فقد كفيتما بقوله : ( صلوا علي فإن تسليمكم يبلغني أين كنتم ) . وبقوله عليه الصلاة والسلام : ( إن لله في الأرض ملائكة سياحين يبلغوني من أمتي السلام ) أخرجه أحمد ، والنسائي وصححه الألباني

\*المخالفة السادسة : التكرار والإكثار من زيارة قبره ، كأن تكون الزيارة بعد كل فريضة، أو في كل يوم بعد صلاة بعينها ، وفي هذا مخالفة لقوله عليه الصلاة والسلام : ( لا تجعلوا قبري عيدا)

\*المخالفة السابعة : التوجه إلى قبره الشريف من كل نواحي المسجد ، واستقباله له كلما دخل المسجد أو كلما فرغ من الصلاة ، ووضع اليدين على الجنبين ، وتنكيس الرؤوس والأذقان أثناء السلام عليه في تلك الحال ، وهذه من البدع المنتشرة ، والمخالفات المشتهرة .

الإسلام سؤال وجواب